تقدمها الولايات المتحدة سنوياً لاسرائيل. وبلغ حجم المساعدات المطلوبة ٢,٢ مليار دولار مخصصة للمساعدة العسكرية والاقتصادية، إضافة إلى طلب مساعدة بقيمة ٦٠٠ مليون دولار، منها ٢٠٠ مليون دولار لشراء معدات عسكرية. يضاف إليها ٢٠٠ مليون دولار لشراء معدات، لصالح الولايات المتحدة، من إنتاج الصناعات الجوية الاسرائيلية. وكانت التوقعات أن الولايات المتحدة ستوافق على كل طلبات المساعدة الاسرائيلية على امل «عدم حصول مواجهة في قضية الأواكس» (ر.إ.إ، العدد ٢٤٣٨، ٨ و ١٩٨١/٩/٩، ص ٥).

وقد ارفق الوفد الاسرائيلي طلب المساعدات، بوثيقة تظهر متطلبات تمويل الاستيراد الأمني من الولايات المتحدة، والفجوة، غير المغطاة، في ميزان المدفوعات الاسرائيلي. وابرزت الوثيقة معطيات اخرى عن «تدهور» موازين القوى العسكرية في المنطقة، «إزاء تسليح دول المواجهة بأسلحة من مصادر غربية وشرقية» (**دافار**، ١٩٨١/٩/١٠). ويذكر في هذا السياق، أن المساعدة الأميركية لاسرائيل، بلغت في العام ١٩٨١، ٢,٢ مليار دولار، بينما لم يصادق مجلس النواب الأميركي على قيمة المساعدات للسنة المالية ١٩٨٢.

ورغم تحدث المصادر الأميركية عن صعوبات اقتصادية ومالية تواجهها الولايات المتحدة (**دافار**، ١٩٨١/٩/١٤)، فإن مصادر اخرى ذكرت أن الأميركيين سوف يدفعون لاسرائيل، مقابل المنتجات العسكرية ومقابل الخدمات العسكرية، من ميزانية وزارة الدفاع الأميركية، وليس من المساعدات الخارجية. وسيجعل هذا الأمر من السهل على الادارة الأميركية مساعدة إسرائيل، لأن المساعدة الخارجية كانت وما زالت «غير مرغوبة من قبل الشعب الأميركي» (**يديعوت آحرونوت**، ١٩٨١/٩/١٥).

ثالثاً: الأزمة اللبنانية: عشية سفر الوفد الاسرائيلي إلى واشنطن، حرص عدد من المسؤولين الاسرائيليين على إطلاق تصريحات مختلفة، حول انتهاك الفلسطينيين لوقف إطلاق النار في الجنوب اللبناني، إلى جانب تصريحات اخرى تتعلّق بالأزمة اللبنانية. وذكر في هذا الاطار، أن الوفد الاسرائيلي حمل معه مشروعاً لحل الأزمة اللبنانية، يرتكز اساساً على «طرد الفدائيين من لبنان، وتقليص الوجود السوري فيه، وقيام حكومة لبنانية جديدة» (ر.إ.إ، العدد، ٢٤٣٨، ٨ و ١٩٨١/٩/٩، ص ٧). ويؤكد المشروع الاسرائيلي على «ضرورة سحب» الصواريخ السورية من وادي البقاع اللبناني، وعلى أن اسرائيل لن تقطع علاقاتها مع المسيحيين في شمال لبنان، او في جنوبه، «طالما أن الوجود العسكري السوري بقي قائماً هناك» (**المصدر نفسه**).

وبتكليف من مناحيم بيغن، تباحث شارون مع الكسندر هيغ، حول مسألة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان، الذي يُكثر الأميركيون من الحديث عنه و«الثناء عليه»، بينما يصفه الاسرائيليون أنه مجرد «سراب»، حيث لم تتوقف ــ حسب قولهم ــ سوى عمليات القصف المدفعي عبر الحدود. وحدّد شارون موقف إسرائيل من هذا الموضوع فقال: إن اسرائيل تؤيد الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لحل المشاكل في لبنان بالوسائل السياسية. لكنه طالب الأميركيين بعدم تجاهل الحقائق. واضاف أن النار اطلقت، خلافاً لما اتفق عليه، باتجاه جنوب لبنان على المنطقة الخاضعة لإشراف الرائد سعد حداد. كما نقلت المنظمات الفدائية، في الآونة الأخيرة، إلى الاردن اسلحة ثقيلة «لاستخدامها ضد منطقة إيلات؛ حيث نقلت تلك الأسلحة بمساعدة سوريا» (ر.إ.إ. العدد ٢٤٣٩، ٩ و ١٠/٩/١٩٨١، ص ٥).

اما الجانب الأميركي، فقد تقدم بمشروع خاص به لحل الأزمة اللبنانية؛ قالت مصادر الوفد الاسرائيلي أنها رفضته. ويدعو المشروع الأميركي إلى تعزيز الحكومة اللبنانية، «ومواصلة الحوار مع المنظمات الفدائية، وبشكل خاص منظمة التحرير الفلسطينية عبر العربية السعودية» (ر.إ.إ. العدد ٢٤٣٧، ٧ و ١٩٨١/٩/٨، ص ٥).

وسيطلب من اسرائيل،حسب المشروع،تقليص تدخّلها في لبنان، بحيث تقوم في المرحلة الأولى بقطع علاقاتها مع المسيحيين في شمال لبنان، وتقوم في المرحلة التالية، بقطع علاقاتها الخاصة مع الرائد سعد حداد في جنوب لبنان. ورغم